اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 13-02-2010 رقم العـدد: 2094 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 1

العلماء وأعضاء الشورى والأكاديميون:

الملك عبدالله الأكثر تأييداً.. الأعمق إنجازاً

أكد عدد من العلماء وأعضاء مجلس الشورى والأكاديميين ورجال وسيدات الأعمال أن حصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المرتبة الأولى بين القادة الأكثر شعبية وتأييداً في العالم الإسلامي لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة لجهوده - حفظه الله - في كافة القضايا. مشيرين إلى الأعمال الجليلة التي قام بها الملك عبدالله وما يتمتع به - حفظه الله - من رؤية عميقة للأحداث وما يمتلكه من حكمة عظيمة أهلته إلى أن يعتلي هذه المكانة المتقدمة ليس في قلوب أبنائه السعوديين فحسب وإنما في العالم الإسلامي، بل إنه يحظى أيضا بمكانة مميزة وتقدير عالٍ لدى الشعوب الأخرى نتيجة لأعماله الكبيرة وخدماته الجليلة التي يقدمها للإنسانية جمعاء.

متابعة: توفيق نصر الله - فؤاد نصر الله - رياض المسافي

قال الأمين العام للأمانة العامة لهيئة كبار العلماء الدكتور فهد الماجد إن هذا الاختيار لا مجال فيه للمجاملة أو المصانعة فهو شعور طبيعي وتعبير طوعي لا يدفع إليه طمع ولا يفرضه خوف وإنما هو محض الضمير وما تكنه الأنفس.

وأضاف أن العالم الإسلامي يشاهد على مدار الساعة إنجازات حكومة خادم الحرمين في المشاعر المقدسة توسعة وإعماراً وخدمة، وهو كذلك يتابع سير قضية فلسطين ويقرأ مواقف الملك عبدالله الثابتة والحازمة والتي لا تقبل أنصاف الحلول.

د. وليد أبو الفرج

د. فهد الماجد

فيما يرى معالي الدكتور حسين أبو الفرج مدير جامعة أم القرى أن الملك عبدالله تربى على أسس إسلامية سليمة أهلته إلى احترام العالم أجمع وإلى أن يكون قائداً عظيماً ومدرسة تتعلم منها الأجيال القادمة فيما يقول الدكتور مجدي محمد حريري عضو مجلس الشورى إن مليكنا المفدى يستحق هذا اللقب بكل جدارة لعدة أسباب، فهو القائد الإنسان الذي يجمع الكلمة ويوحد الصفوف ويتواضع للآخرين، ويبذل كل ما في وسعه من أجل وطنه وأمته الإسلامية، وجهوده في التقريب بين الأديان وجهوده في الحوار وفتح مجالات الحوار، واحتواؤه لكافة طوائف الشعب واهتمامه ببناء الإنسان وبالتعليم والمعرفة، والمبادرات التي يقوم بها في خدمة القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية والإسلامية والعالمية؛

د. مجدي محمد حريري

وهذا غيض من فيض مما يتمتع به من صفات القيادة والريادة في إدارة دفة البلاد وحفظ التوازن ومحاربة الفساد والإصلاح الشامل في كافة مجالات الحياة وتجفيف منابع الإرهاب.

شعبية كبيرة

ويضيف الدكتور محمد بن مهدي الخنيزي عضو مجلس الشورى قائلا إنه منذ تولي خادم الحرمين الشريفين للحكم في أغسطس ٢٠٠٥ وخلال فترة ولاية العهد أيضاً وهو يحظى بشعبية كبيرة على المستوى المحلي والعالمي. فالملك عبدالله ليس فقط ملكا إنما قائد كبير لديه الكاريزما القيادية في اتخاذ القرارات السليمة. وأوضح أن للملك عبدالله دوراً رياديا على مستوى العالم العربي والإسلامي والعالمي كاهتمامه بالمصالحة الفلسطينية وحوار أتباع الأديان وزيارته للفاتيكان ومدريد في إسبانيا والأمم المتحدة واستقباله للوفد الياباني في المملكة من أجل الحوار العالمي وتقديمه للمساعدات الإنسانية لكثير من دول العالم التي تعرضت للنكبات والكوارث مثل باكستان واندونيسيا وتشاد وهايتي والولايات المتحدة الأمريكية. وقال أن كل هذه الإنجازات تنم عن شخص قائد يتمتع بروح وحس وطني ونظرة ثاقبة للأمور على المستوى المحلي والعالمي.

د. محمد بن مهدي الخنيزي

ويشير الأستاذ الدكتور أحمد بن عمر الزيلعي عضو مجلس الشورى إلى إن حصول خادم

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 13-02-2010 رقم العـدد: 2094 رقم الصفحة: 7 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 2

الحرمين الشريفين على المرتبة الأولى بين القادة الأكثر شعبية وتأييداً في العالم الإسلامي جاء بجدارة واستحقاق وإن كانت متأخرة لأن خادم الحرمين الشريفين من أبرز الزعماء السياسيين إلى قلوب شعوبهم فأيده الله يتحلى بالإنسانية والرحمة والشفقة ونراه في كل مكان مدفوعا بأريحية انطباعية وليس متكلفة حينما يقبل الصغار ويزور المرضى ويذهب إلى بيوت الفقراء والمساكين ويعطف على اليتامى والمحتاجين ويتدخل في عتق الرقاب وهكذا.

كما يرى الدكتور خليل بن إبراهيم المعيقل عضو مجلس الشورى أن الحدث كان متوقعاً لنا نحن أبناء المملكة فالحدث ليس غريبا علينا حصول خادم الحرمين الشريفين على هذا المركز المتميز في العالم الإسلامي نظراً لأفعاله وسياسته - أيده الله - ومصداقيته في طرح القضايا مما أنعكس على رأي الشارع العربي والإسلامي وقال: نحن في المملكة نشد على يد خادم الحرمين الشريفين بالسير على هذا النهج وهذه المصداقية والتي تجعلنا أكثر اطمئنانا على وضع المملكة القيادي في العالم الإسلامي وهذا يعكس دوراً محورياً ومركزيا لخادم الحرمين.

د. أحمد عمر الزيلعي

الرجل الحكيم

وقال الدكتور سمير بن علوان البيات: لقد قيّض الله للمملكة هذا الرجل الحكيم والبناء الهادئ الوقور الذي تسري دماء العروبة في عروقه وتشهد له المحافل العربية والدولية بأصالته، حيث يقوم بمهمة رجل الدولة الأول الذي لا يتخلى مطلقاً عن تراثه ولا أصالته وفي نفس الوقت هو منفتح على العالم بدون أي إشكاليات حقيقية لأنه يدرك أنه ليس وحده في الميدان فآلاف العقول النيرة تدعمه، ومثلهم ملايين المخلصين من أبناء الوطن يساندون كل ما يقوم به من حركات إصلاحية ومواقف إنسانية حتى عرف على الصعيد المحلي بالملك الإنسان الذي يستجيب لكل مستغيث أو ملهوف ويقف وراء كل مظلوم حتى ينصفه وهو ينحاز للقضايا العربية دون تنازل أو مساومة وهي صفات الرجال الذين أوتوا الحكمة فوظفوها لصالح شعبهم وخير أمتهم.

د.خليل المعيقل

أما السفير عزت مفتي الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في منظمة المؤتمر الإسلامي سابقا فيؤكد على أن الجولات التي قام بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على المستوى العربي والإسلامي والفلسطيني وحوار الأديان وحوار الحضارات سواء كان في مدريد أو الأمم المتحدة ينم عن الشخصية المتميزة في القيادة ليس الوطنية فحسب وإنما العربية والإسلامية والدولية بصفة عامة، وقال كل ما أتمناه أن يكون هناك التفاف حول خادم الحرمين الشريفين بالمساندة والدعم من قبل إخوانه وأشقائه من قادة الدول العربية والإسلامية وأصدقائه من قادة الدول العالمية المحبة للسلام للتضافر مع توجهات وأهداف خادم الحرمين الشريفين لتحقيق الأمن والسلام لكافة الدول والشعوب في العالم بصفة عامة والمملكة والدول العربية والإسلامية بصفة خاصة.

فاتن محمد حسين

مكانة خاصة

وقال الدكتور شافي الدامر رئيس قسم الدراسات العامة وأستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فهد للبترول: لا شك أن خادم الحرمين الشريفين يحظى بشعبية كبيرة لدى شعوب العالم الإسلامي لمكانة المملكة ووجود الحرمين الشريفين مما يجعل زعيم هذه البلاد يحظى بمكانة خاصة لدى العالم الإسلامي، وقد كانت لخادم الحرمين الشريفين مساهمات عدة لمد يد العون لدول العالم الإسلامي والعربي ولا ننسى مساهماته لنصرة القضية الفلسطينية وجهوده في إحياء حوار أتباع الأديان مما

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 13-02-2010 رقم العـدد: 2094 رقم الصفحة: 6 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 3

د.سمير علوان البيات

جعل شعوب العالم الإسلامي تنظر لخادم الحرمين الشريفين كزعيم للعالم الإسلامي، كما لا ننسى صراحة الملك في خطاباته الموجهة للعالم الإسلامي والعربي جعلته قريباً من الشعوب الإسلامية ومحل ثقتها في نظرته الحكيمة لحل الأمور.

تتويج المبادرات

وتضيف الدكتورة حصة بنت عبدالعزيز المبارك الأستاذة بجامعة الملك سعود قائلة: سررت كثيراً وليس بكثير على خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حصوله على هذه المرتبة تتويجاً لمبادراته فهو - أيده الله - عضو فعال في أي عمل إنساني لذا كسب حب وتقدير وثقة شعوب العالم العربي والإسلامي.

أما الأستاذة فاتن محمد حسين رئيسة شعبة اللغة الإنجليزية بمكتب التربية والتعليم غرب مكة المكرمة فترى ان حصول خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المرتبة الأولى بين القادة الأكثر شعبية وتأييداً في العالم الإسلامي لم يأت من فراغ وانما نتيجة لجهوده المكثفة في خدمة القضايا الوطنية والعربية والإسلامية والعالمية: فالحوار الوطني والحوار مع الآخر وعقود المصالحة بين الأشقاء الفلسطينيين ودعمه للقضية الفلسطينية، ثم دعمه لفقراء العالم وكذلك تقديم المعونات المتنوعة للشعوب كافة في المصائب والمحن التي تصيبها من كوارث طبيعية وحروب وغيرها أسهم في إرساء قواعد صلبة من الثقة في عطاء هذا الرجل اللامحدود. كما عزز من رصيد التآلف بين الشعب السعودي وغيره من شعوب العالم وأسهم في الاستقرار العالمي. كما أن حرصه - حفظه الله - على مصالح شعبه وجميع المقيمين فيه وجهوده في ترسيخ مبادئ العدل والمساواة ودوره المؤثر في دعم القضايا الإنسانية بشكل عام كل ذلك أسهم في حصوله على هذه المرتبة المرموقة، والتي تعتبر

السفير عزت مفتي

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 13-02-2010 رقم العـدد: 2094 رقم الصفحة: 9 مسلسـل: 8 رقم القصاصة: 4

بحق مصدر فخر واعتزاز لكل مواطن، بل لكل عربي ومسلم فهو الشخصية الحكيمة ذو القرارات المتوازنة التي غيرت ومحت الكثير من المفاهيم المغلوطة عن الإسلام والمسلمين، وعن الإنسان المسلم بصفة عامة والتي ألصقتها به الصهيونية العالمية، لذا فإن هذا الترشيح يؤكد على المواقف الحكيمة والحنكة السياسية التي تتميز بها قيادتنا الرشيدة.

وتضيف هناء الزهير عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية قائلة إن خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - جدير بكل الأوسمة والتقديرات التي يحصل عليها، وجدير بأن يكون قائداً تاريخياً، فعندما تكون في باخرة أو طائرة أو أي مركبة ويكون الربان حكيماً ومحنكاً تكون في غاية الراحة والاطمئنان، وخادم الحرمين الشريفين هو ذلك الربان التاريخي الذي يقود دفة سفينة البلاد بكل عزم وقوة وحكمة، لذلك فإن أي قرار يتخذه يكون مبنياً على أسس سليمة، ومن ثم فإننا نشعر بالأمان تحت قيادته.

هناء الزهير

إنه بحق شخصية تاريخية قراراته ذات أبعاد وطنية وإنسانية، ولذلك فهو يحظى بالتقدير والاحترام بالخارج كما هو الحال بالداخل.

ويقول رجل الأعمال عدنان بن صالح الحميدي إن هذا الإختيار يدل في المقام الأول على الدور البارز الذي قام به قائدنا الشجاع في صنع الأحداث، فهو دوماً يشكل صمام أمان لقضايا أمته وهموم مواطنيه، إضافة إلى كونه رجل إصلاح من الطراز الأول، ومنبع إلهام لكل عمليات التحديث والتنمية في المملكة، ولا يمكن إلا لجاحد أو جهول أن ينكر مواقفه الصلبة ونظرته بعيدة المدى في تقييم الأمور ورؤيته الإستراتيجية التي تعبر عن فطنته وكياسته وإخلاصه للشعب الذي أحبه. لقد أمكنه. حفظه الله ورعاه. كسب ثقة شعوب الأمة العربية عبر الدور الفاعل الذي قام به في لم الشمل العربي بعد طول تشتت وتناحر، ناهيك عن الدور القيادي في مناصرة قضايا العالم الإسلامي وهو ما ينم عن إيمان عميق بالعمل المشترك ومناصرة القضايا العربية والإسلامية.